

# لماذا لم يذكر الدجال في القرآن؟

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. النهاردة ان شاء الله نبتدي الكلام على موضوع من الموضوعات المهمة جدا من ناحية العقيدة عند المسلمين وهي موضوع الدجال وبنجاوب على سؤال مهم جدا هل الدجال حقيقة ام خيال؟ واصل هذا الكلام ان في بعض الناس بتنكر اه الدجال. بتنكر - [00:00:00](#)

ظهور هذا الرجل او الانسان او المسخ او حسب ما يعني اختلف المفسرون في في الدجال من ظهور بشكل حقيقي يفتن الناس. بيتخلوا ان ما قيل في امر الدجال هو مجرد تأويلات. يعني ان الدجال ما هواش حقيقة - [00:00:20](#)

يشاهدها الناس ويفتنون بها في اخر الزمان. فاحنا بنقول لا الدجال حقيقة وحقيقة وردت في السنة النبوية بشكل مفصل كبير تفصيل يعني احنا ما بنقولش حديس او اتنين او عشرة في موضوع الدجال ولكن الاحاديث تبلغ المئات بلا مبالغة. يعني عشرات الاحاديث - [00:00:40](#)

او المتون ومئات الروايات باكثر من سند وكلها احاديث صحيحة او كثير منها صحيح طبعا في احاديث ضعيفة مش مش هنتعرض لها لكن بنتعرض الاحاديث الصحيحة وبعض الناس بتقول والله لو كان يعني امر الدجال اه حقيقي فلماذا لم يأتي ذكره في القرآن الكريم؟ نجواب على هذه الاسئلة - [00:01:01](#)

ان شاء الله في هذه الحلقة اولاً آ روى مسلم عن هشام بن عامر قال قال الرسول عليه الصلاة والسلام ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال. وفي رواية ما بين خلق ادم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال. بدل خلق الامر. وفي رواية الحاكم - [00:01:21](#)

ان قال ما بين خلق ادم الى قيام الساعة فتنة اكبر عند الله من الدجال. فاكبر فتنة تمر بالارض منذ خلق الله عز وجل ادم الى يوم القيامة هي فتنة الدجال - [00:01:43](#)

والدجال يدعي اللوهمية. لا يدعي النبوة. يدعي اللوهمية. يقول انا ربكم. يتحدث هكذا. هنيجي ان شاء الله في حلقات على تفصيلات بشكل الدجال وخروج الدجال وفتنته وهو فين بيظهر فين وتنتهي ازاى الفتنة بتاعته وازاي تقى نفسك من هذه الفتنة - [00:01:57](#)

يعني دي امور كلها فيها تفصيلات كثيرة. لكن النهاردة نتكلم على هذا السؤال هل ترى هو حقيقة ام خيال؟ لا. نقول هو حقيقة. والادلة في السنة كثيرة جدا على هذا الامر - [00:02:17](#)

الدجال كل الانبياء حذروا منه. يعني مش بس الرسول صلى الله عليه وسلم الذي حذر منه لا ده كل الانبياء. يعني من اول الخليقة والرسول والانبياء يحذرون من الدجال هكذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث البخاري عن ابن عمر آ رضي الله عنهما قال قام رسول - [00:02:27](#)

والسلام في الناس فائنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال. فقال اني لاندركموه. وما من نبي الا حذره قومه خلي بالك من الاشياء التي ينذر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم بيحذرك مش معقول ياخذ يعني الموضوع بعد كده ببساطة ويسر وعديه على - [00:02:48](#)

زهني لأ ده انا اركز قوي واعرف التفاصيل وادرس القواعد التي ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم للنجاة من هذه الفتنة والا تقع فيها وكلنا معرض لهذا الامر ما حدش يقول والله الدجال لسه بعيد اوي اوي اوي. حلقة ان شاء الله يعني قادمة هاكلمكم فيها على متى يظهر الدجال. وده شيء خطير جدا ترقبوه - [00:03:08](#)

فقال اني لاندركموه. وما من نبي الا اندره قومه. يعني ما من نبي الا اندر قومه من امر الدجال. لقد نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور. وان الله - [00:03:28](#)

الله ليس باعور يبقى احنا ما بنتكلمش هنا على صفة آآ تخيلية او على ان صفة يرمز بها الرسول صلى الله عليه وسلم الى شيء لا بيتكلم على خلق انسان هتقابله آآ له عين واحدة اعور كما الرسول عليه الصلاة والسلام او اعور بعينه عيب لان كلمة العور -

[00:03:48](#)

في اللغة معناها العيب فهو عينيه معيوبة. وهنتكلم ان شاء الله لاحقاً على صفة هذه العين في حلقات قادمة. وعند مما جاء عن ابي امامة الباهلي قال خطبنا الرسول عليه الصلاة والسلام فكان اكثر خطبته حديثاً حدثنا عن الدجال. في يوم من الايام كده الرسول

صلى الله عليه وسلم خطأ خطبة طويلة قوي عن الدجال - [00:04:08](#)

في اخر الخطبة قال ايه؟ فكان من قوله ان قال انه لم تكن فتنة في الارض. خل بالك من الالفاظ. انه لم تكن فتنة في الارض منذ زرع

الله ذرية ادم اعظم من فتنة الدجال. وان الله لم يبعث نبياً الا حذر امته الدجال. وانا اخر الانبياء لحد - [00:04:28](#)

ما ظهرش وانا اخر الانبياء وانتم اخر الامم وهو خارج فيكم لا محالة. الكلام لامة الاسلام كلام مهم جداً. لان امة الاسلام كم سيظهر فيها هذا الدجال اللي الرسول صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء وامة الاسلام اخر الامم اذا هو ما زهرش لحد دلوقتي لا ظهر في امة

هود ولا في امة - [00:04:48](#)

الصالح ولا في امة ابراهيم ولا في اي امم سابقة اذا سيظهر في هذه الامة. الصحابة كانوا حاسين جداً هذه المشاعر انا بقول لك الكلام

ده عشان ما تفتكرش احنا بنتكلم كلام - [00:05:08](#)

طرفي او معلومات فكرية المفروض تعرفها وخلص لآ الصحابة بيعايشوا هذا الامر معاشة حقيقية خايفين لاسن يقدر الدجال في اي لحظة من لحظات لدرجة الرسول صلى الله عليه وسلم مسلاً في يوم من الايام داخل على السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاه

فلقاها بتبكي وهي قاعدة في البيت فقال لها ما يبكيك؟ فقلت ذكرت - [00:05:18](#)

الدجال فبكيت. تخيل قد ايه مرعوبة! خيفة يزهر الدجال من شدة الفتنة التي صورها الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال الرسول

صلى الله عليه وسلم يطمئنها ان يخرج الدجال وانا حي كفيتكموه. يعني انا هقدر آآ اقاوم الدجال لو ظهر في حياة الرسول عليه

الصلاة والسلام - [00:05:38](#)

وان يخرج بعدي شف الكلام بتاع الرسول عليه الصلاة والسلام معناه ان احتمال يظهر في وجود الرسول عليه الصلاة والسلام. احتمال

يظهر في حياته احتمال يظهر في السنوات القريبة جداً من عمره - [00:05:58](#)

قبل ما يموت وان يظهر بعد ذلك هو لم يوحى اليه متى سيظهر الدجال والدجال مربوط بالساعة. يعني ظهور الدجال احد علامات

الساعة الكبرى زهر ان الساعة صارت قريبة. والساعة لا يعرف موعدها احد. عشان كده احنا مش عارفين التوقيت بالزبط امتى. لكن

مممكن يكون قريب جداً لهذه الدرجة - [00:06:08](#)

وان يخرج بعدي فان ربكم عز وجل ليس باعور. نديك علامة عشان تعرف بها الدجال. طب ليه لم يأتي الدجال في القرآن الكريم اذا

كان هو مهم بهذه الدرجة اجاب العلماء على هذا الموضوع باجابات كثيرة اري ان افضل هذه الاجابات ان لم يذكر الدجال في القرآن

الكريم تهويننا لشأنه. خل بالك الدجال لما - [00:06:28](#)

ازهر هيدعي اللوهية مش هيدعي النبوة فالناس لو فتنت به كفرت كفر يعني آآ بواح كفرت بالله عز وجل بيقول لهم انا ربكم وبيعمل

من الامور المبهرة للناس ما يجعل الناس تظن انه اله الا ان يكون معصوما بالايمن. يعني يكون الانسان مؤمن فساعتها - [00:06:51](#)

فلا يفتن في الدجال لكن لو الانسان متزبب متردد يعبد الله على حرف هتبقى مشكلة خطيرة يشوف الدجال بيحيي موتى يشوف

وبينزل سحب آآ مطر من السحاب يشوفه ينبت النبات من الارض يعني امور خطيرة جداً. يفتن يفتن به. ربنا سبحانه وتعالى لم يذكر

الدجال في - [00:07:11](#)

القرآن الكريم تصريحاً عشان ما تبقاش منبهر به. ما تلاقيش كل كم سورة تجد ذكر الدجال. ذكر الدجال ذكر الدجال فانت تنبهر بهذا

الذي ذكر كثيرا فلما يبجي يظهر الدجال يعني قبيل يوم القيامة الناس تكون يعني عندها انطباعات آآ يعني منبهر عنه والرسول صلى الله عليه وسلم حاول مع - [00:07:31](#)

هذه الامور انه يهول من شأن الدجال. حتى ذكر في حديث انه اهون عند الله من ذلك. لانه اهون ان هو يفتن المؤمن. المؤمن ان شاء الله يكون عنده القوة والقدرة على مقاومة الدجال والخروج من فتنته. فيه بعض الناس تقول طب ما فرعون ادعى اللوهية وظهر يعني موجود في القرآن الكريم. اقول لك فرعون - [00:07:51](#)

اولا ادعى اللوهية ادعاء الناس كلها عارفة ان هو ادعاء وهمي ما لوش معنى يعني فرعون ما ادعاش انه يحيي الموتى. ما ادعاش ان هو بياسر على حركة الكون. انما فقط قال ان هو من نسل الالهة. وبعدين اه اه فرعون فتنة مضت. يعني فتنة خلاص انتهت عدت - [00:08:11](#)

مات والناس كلها شافت نهايته وخلاص غرق فالناس يعني ما عندهاش الخوف منه بالعكس هي بتقول ان هو يعني يعني آآ وقف امام الله عز متحديا فأهلكه الله عز وجل. ففتنة خلاص انقضت وانتهت. لكن فتنة الدجال فتنة مستقبلية. ولذلك اراد الله عز وجل الا يرفع من - [00:08:31](#)

من شأنه ولم يذكره تصريحاً في القرآن الكريم. وحتى ان قيل ان طب ما في فتن مستقبلية ذكرت زي يأجوج ومأجوج آآ او الدابة كل هذه فتن ما بتزكرش اه اه ادعاء الوهية. يعني يأجوج مفسدون في الارض. يطلعوا يعني يعملوا جرايم وما حدش - [00:08:51](#) فانهم من الالهة. فعشان كده ذكروا بدون اه اه خوف من فتنهم. ومع ذلك اقول واختم يعني الحلقة بهذا الموضوع ان القرآن كريم ذكر الامر الدجال ولكن بالتلميح وليس بالتصريح. والذي فسر لنا القرآن الكريم على هذا المنحى الرسول - [00:09:11](#) صلى الله عليه وسلم. اين جاء ذلك؟ جاء ذلك في سورة الانعام. قال الله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبله او كسبت في ايمانها خيرا. الرسول عليه الصلاة والسلام قرأ الآية وعلق عليها. قال آآ كما ورد في الترمذي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:31](#)

ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. الآية سورة الانعام زي ما قلنا. آآ الدجال الثلاث حاجات دولت الدجال ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام الدجال والدابة وطلوع الشمس من المغرب او من مغربها. يبقى ديت ثلاث حاجات لو ظهرت - [00:09:51](#)

لا ينفع نفسا ايمانها منها الدجال كما اشرنا. اذا الدجال حقيقة ام خيال؟ نعم لم يرد في القرآن الكريم للاسباب التي ذكرناها لكنه ورد في السنة المطهرة وسنة مطهرة مفسرة لما جاء في القرآن الكريم ومقيدة لما اطلق في القرآن الكريم ويعني آآ - [00:10:11](#) وفيها احكام لم تأتي في القرآن الكريم وهل نحن نؤمن بالسنة النبوية ونعرف ان القرآن الكريم والسنة النبوية مكملان للشريعة الاسلامية وهم الاصول التي يحتكم اليها المسلمون في دينهم وفي عقيدتهم طالما ان الحديث صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحاديث الصحيحة في هذا الموضوع كثيرة جدا وعميقة - [00:10:31](#)

وكثيرة التفاصيل وان شاء الله في الحلقات القادمة نتداول بعض الامور الخاصة بالدجال وبعلامات الساعة الاخرى التي تحدث قبل يوم القيامة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:51](#)